

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

134 - أحمد بن حنبل: حدّ ثنا زيد بن الحُبَاب، حدّ ثنا الحسين بن واقد، حدّ ثنا عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر، فانصرف ولم يُفتح له، ثم أخذ من الغد عمر فخرج، فرجع ولم يُفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدّةً وجهداً، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّني دافع اللواء غداً إلى رجل يحبّه الله ورسوله - أو يحبّ الله ورسوله - لا يرجع حتّى يفتح له». وبتنا طآيئ - يةً أنفسنا أنّ الفتح غداً، فلمّا أصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلّى الغداة، ثمّ قام قائماً فدعا باللواء والنّاس على مصافّهم، فدعا علياً وهو أرمدم، فتفل في عينيه، ودفع إليه اللواء، وفُتِحَ له. قال بريدة: وأنا في من تناول لها. [207] 135 - أحمد بن حنبل: حدّ ثنا يحيى بن أبي بكير وابن آدم - يعني يحيى - حدّ ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن جُبَيْش بن جُنادة - قال ابن آدم: السلولي - وكان قد شهد حجّة الوداع، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «عليّ منّي وأنا منه، ولا يقضي عنّي ديني إلاّ أنا أو عليّ». قال ابن آدم: «ولا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أو عليّ». [208]